كلمة البرنامج اليمني للتعامل مع الألغام فيما يتعلق بتبادل عام للآراء 21-25 نوفمبر 2022م
الدورة العشرون لاجتماعات دول الاطراف
(اتفاقية حضر الألغام المضادة للأفراد)

21- 25 نوفمبر 2022م

نشكر رئاسة الاجتماع واللجنة على منح وفد بلادي الكلمة

بدايةً نود ان نهنئكم سيدي الرئيس على ترأسكم الاجتماع وعلى حسن الإدارة ودعم التقني المقدم من قبلكم عبر وحدة دعم التنفيذ للاتفاقية المعنية بحضر الألغام المضادة للأفراد ونتمنى لكم التوفيق والسداد في مهامكم وللقائمين على هذا الاجتماع.

سيدي الرئيس ضمن هذا البند لجدول الاعمال لهذا الاجتماع اود ان انتهز الفرصة عبركم ومن خلالكم لأبداء تحديث موجز عن التزام حكومة بلادي تجاه اتفاقية اوتاوا.

منذ ستون سنة مضت ان الاستخدام المفرط للألغام المضادة للأفراد والألغام المعدلة على سبيل المثال كالألغام المضادة للدبابات وتحويلها الى الغام مضادة للأفراد باستعمال الدوائر الكهربائية وكذلك العبوات الناسفة بكافة انواعها ومن مصادر مجهولة لم يتم التعرف عليها بعد ولا يمكن التحقيق فيها نظرا للوضع الأمني والظروف الراهنة أنتج عنها ضحايا واصابات وحوادث في شتى محافظات اليمن.

سيدي الرئيس الحضور الكرام ان حكومة بلادي واشارةً الى ما تم ذكرة في عده محافل دولية والاجتماعات الإقليمية او المحلية في الاتفاقيات ذات الصلة وكذا مع مختلف أصحاب المصلحة فأن اليمن لديه عده صعوبات وتحديات في مختلف الجوانب الإنسانية نتيجة للأثار المترتبة جراء الانقلاب التي قامت به المليشيات على الحكومة الشرعية في العام 2014م متسببة نزاعات مسلحة وحوادث جمة في مختلف انحاء البلاد أدت الى تدهور في البنى التحتية والمرافق الخدمية في بلادي.

سيدي الرئيس خلال اجتماعات دول الأطراف الدورة العشرون في الاتفاقية المعنية لحضر الألغام المضادة للأفراد فأنه لمن الشرف المشاركة وتبادل الخبرات مع مختلف دول الأطراف والانخراط في المواضيع ذات الصلة حسب جدول الاعمال كما أشرتم اليه في هذا الصباح.

نود ان نعبر بانه حكومة بلادي كالتزام لها لاتفاقية اوتاوا فانة تم رفع مسودة طلب تمديد إزاء المادة الخامسة في مارس من هذا العام وكذا نسخة منقحة في أغسطس بناء على الملاحظات المقدمة في فترة ما بين الدورات حسب طابع الاتفاقية كما سوف يتم عرضة في الموجز الغير الرسمي لليمن للطلبات المقدمة موجب المادة الخامسة.

أما فيما يتعلق بالتزامات مساعدة الضحايا فأنه نسعى الى ان يتم احراز اقصى تقدم ممكن وهذا بواسطة الجهود الرامية لحكومة بلادي وبمشاركة مختلف أصحاب المصلحة حسب البند 33 من خطة عمل أوسلو وكذا الاجراء 41 كما سوف يتم إعطاء تحديث ضمن جدول الاجتماعات في هذا الأسبوع.

ان البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام يماك يستمر بتنفيذ مختلف الأنشطة كعمليات النزع والتطهير والمسوحات الغير تقنية والتقنية وعمليات التوعية وكذا مساعدة الضحايا بشكل عملياتي وفق أولويات مختلفة وكذا حسب استجابة طارئة وهذا ما سوف نقوم بالإشارة عليه بشكل مفصل في البند العاشر من جدول الاجتماعات (ب).

سيدي الرئيس طراء تقليص لبعض الأنشطة من هذا العام وكذا العام السابق للأنشطة التوعوية من مخاطر الألغام نتيجة انخفاض الدعم الدولي المقدم لليمن في مجال الاعمال المتعلقة بالألغام ونود ان نؤكد لكم لجميع الحاضرين بأن اليمن مرحب باي فرص تعاون وهذا لاستمرارية الاعمال المتعلقة بالألغام والتي كما هو متعارف عليها دورها الكبير والإنساني في الحد من الحوادث بين المدنيين وإنقاذ الأرواح.

الحضور الكرام هناك صعوبات امنية لدى بلادي في أي اجراء لأي تحقيق حول استعمال الألغام الأرضية ولكن فأن حكومة بلادي ترحب بالتعاون فور استقرار الأوضاع والانتقال السلمي للوضع الأمني والحساس في اليمن وقد اشارت حكومة بلادي في عده اجتماعات وكذا لمجلس الأمن بضرورة الضغط على المليشيات الحوثية لتسليم خرائط المناطق الملغومة مما سوف يساعد عمليات البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام في الإسراع والاستجابة بكفاءة في عمليات الازالة.

سيدي الرئيس تم الذكر في الاجتماعات ما بين الدورات للعام 2019م وكذا الاجتماع الاستعراضي الرابع عن اليمن ليس لدية أي الغام تستعمل لأغراض تدريبية ولكن في هذا العام وكما اشير الية في طلب التمديد المقدم إزاء المادة الخامسة عن استعمال بعض الألغام لأغراض تدريبية في مجال الكلاب الكاشفة عن الألغام وهذا بتعاون مع منظمة مساعدات الشعب النرويجي NPA.

سيدي الرئيس في الأخير اود ان اعبر عن الشكر الجزيل لكم ولوحدة دعم التنفيذ للاتفاقية المعنية بحضر الألغام المضادة للأفراد وكذا الدول المانحة والداعمة كالمملكة العربية السعودية عبر مشروع مسام والذي ساهم في إنجازات كبيرة في مجال النزع والتطهير خلال فترة الخمس السنوات والولايات المتحدة الامريكية والامارات العربية المتحدة وهولندا وألمانيا وإيطاليا وفرنسا والمملكة المتحدة وندعو من خلالكم الى جلب مزيد من الداعمين وكذا نشكر وحدة الدعم التنفيذ لاتفاقية أوتاوا والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومركز جينيف الدولي لأزاله الألغام لأغراض إنسانية وجميع الشركاء والمنظمات التي تدعم اليمن في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام ومساعداتها في ايفاء التزاماتها تجاه اتفاقية حضر الألغام المضادة للأفراد.

وفد الحكومة اليمنية

25-21 نوفمبر 2022م